

الميزان في القرآن الكريم

(دراسة لغوية)

إعداد

م.م رفاه عبد الحسين مهدي الفتلاوي/كلية الفقه/جامعة الكوفة

م.باحث/ لمياء علي محمد علي /رئاسة جامعة الكوفة

المقدمة

الحمد لله المَنَّان المتفضل ، الذي أنعم عليّ ، فشغفني اللسان العربي وجعلني من طلابه ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، أفصح من نطق بهذا اللسان المبين ، واختير لأداء القرآن الكريم به للعالمين ، هدى وذكرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ، وعلى آله وصحبه الطاهرين ، ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .
وبعد .

إذا كانت الخبرة المتجددة للإنسان ، فضلاً عن الفطرة الإنسانية ، تعلمه بان لكل شيء هدفاً ، وان له نهايةً ينتهي إليها ، وان لكل عمرٍ أجلاً فان سنن الحياة التي قد عرفناها تُخبر الجميع بان لكل عمل جزاءً من صنعه ، إن خيراً فخير وان شراً فشر ، وان لاشيء يضيع في هذه الحياة .

وقد عُني البحث بوجوب إيفاء المكيال ، والميزان على وجه العدل والتسوية من غير زيادة ولا نقصان قبل ان يفاجأ الإنسان باليوم الذي توزن فيه أعماله ، ويوفى حسابه ، فأوجب الله (الميزان) وهو العدل ليقضي بين الناس بالإنصاف ويحكم فيهم .

من الحقائق التي لا تشوبها شائبة ، ولا يعترئها أدنى شك في أن خلق الله (جل وعلا) الكون موازنة لا خَلَلَ فيها ، ليتبين للإنسان طبيعة علاقة الميزان بالحياة وطبيعة الحياة الموازنة .

إذ اقتضى البحث تعريف (الوزن) لغة، ودراسة المفردة في مستويات ثلاثة :

الصوتي، والصرفي، والدلالي بينا فيها ابرز ما تعرضت لها المفردة من تغييرات صوتية متمثلة بكلمة (الميزان) وما وردت به من صيغ صرفية مختلفة ، وتعدد المعاني المختلفة للمفردة في داخل السياق القرآني تعقبها خاتمة بأهم النتائج التي استطعنا التوصل إليها في هذه الدراسة ، وما التوفيق إلا بالله العلي العظيم هو المولى ونعم النصير .

النميد

قبل الخوض في دراسة مفردة (وَزَنَ) صوتياً ، وصرفياً ، ودلالياً لابد من وقفة لمعرفة معنى المفردة لغةً واصطلاحاً .

قال ابن فارس ((الواو والزاء والنون بناء يدل على تعديل واستقامة . ووزنت الشيء وزناً ، والزنة: قدر وزن الشيء)) (١)

و((الوزن معرفة قدر الشيء ، يقال وزنته وزناً ورتة ، والمتعارف في الوزن عند العامة ما يُقدر بالقسطِ والقياس)) (٢) وذهب ابن منظور إلى ان : ((الوزن نَوزُ الثَقْلِ والخِفَّةِ ... ووازنت بين الشيئين موازنةً فلاناً ، وهذا يُوازن هذا إذا كان على زنته او كان محاذيه)) (٣) ، وجاء في مجمع البحرين : ((الوزن عبارة عن اعتدال الأجزاء بمعنى تساويها ، فانه لم يُوجد بل بإضافته الى ذلك النوع ، وما يليق به)) (٤) .

فالدلالة اللغوية لمادة (وزن) هي الإيفاء تسوية، وعدلاً من غير زيادة ولا نقصان فضلاً عن كونها آلة الوزن التي توزن بها الأشياء وتعرف مقاديرها من ميزان وقرسطون ، ومكيال، ومقياس ، فضلاً عن معانٍ متعددة سنذكرها مفصلاً في المستوى الدلالي .

المسنوى الصوتي

جمعت مفردة (وزن) الأصوات المجهورة تعاقباً وهي الأصوات التي يصحب نطقها تذبذب الأوتار الصوتية واهتزازها ، واختلفت مخارجها فهي مبنية من حروف متباعدة المخارج فمما بين الشفتين مخرج الواو ، ومما بين طرف اللسان وفوق الثنايا مخرج الزاي اما النون فمن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الثنايا.(٥) فالواو شفوي حنكي قصي تتخللهما الزاي صامت لثوي احتكاكي وتختتم بالنون صامت سني اغن (٦) .

فقد عنت اللغة العربية بتباعد المخارج لذلك سقطت حروف كثيرة في تأليف بعضها مع بعض استثقلاً واستكراهاً ، فلم يؤلف بين حروف الحلق كالحاء والخاء والعين ولا بين الجيم والقاف ولم يؤلف ايضاً بين اللام والراء ، ولا بين الزاي والسين ، وفي هذا دلالة على العناية بتأليف متباعد المخارج ، من دون المتقارب (٧) ، اذ

إنَّ الطبيعة التركيبية في اللغة العربية قد تمرست في تعادل الأصوات وتوازنها ، مما جعل لغة القرآن في الذروة من طلاوة الكلمة ، والرقّة في تجانس الأصوات .

لهذا كان ما أورده القرآن الكريم في هذا السياق متجلوياً مع معطيات الدلالة الصوتية ((التي تستمد من طبيعة الأصوات نغمتها وجرسها)) (٨) فتوحي بأثر موسيقي معين يستنبط من ضم الحروف بعضها الى بعضها الآخر ، ويستقرأ من خلال تشابك النص الادبي في عبارته ، فيعطي مدلولاً متميزاً في مجالات عدة .

ومن الظواهر الصوتية التأثرية التي لحقت بالمادة هي ابدال الواو ياء اذا وقعت متوسطة اثر كسرة ، وكانت ساكنة مفردة .(٩) فمن ذلك لفظ (الميزان) واصله (موزان) بالواو فقد قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

ويتفق البحث مع ما ذهب اليه المحدثون (١٠) من ان قلب الواو ياء في (مِوزان) ليس الا وهماً جسدتها الكتابة العربية في كلمة (ميزان) والواقع ان اللغة العربية لما كانت تكره تتابع الكسرة والضمة ، فقد أسقطت عنصر الضمة، وعوضت مكانه كسرة قصيرة يضاف الى سابقتها كسرة طويلة بعد الميم، هي التي كتبت في صورة الياء، فالاولى ان نقول : قلبت الضمة كسرة، تخلصاً من الصعوبة، ونزوعاً الى الانسجام .

المسنوى الصرفي

جاء الفعل (وَزَنَ ، يَزِنُ ، زِنٌ) من باب فَعَلَ (عَلَّ يَفْعِلُ) مثلاً واوياً مكسور العين في المضارع تحذف واوه في المضارع والأمر اطراداً . وورد بصيغة المجرد للمعلوم على وزن فَعَلَ (عَلَّ) ثلاث مرات في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى ﴿ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ ﴾ (١١) وقوله تعالى ﴿ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (١٢) .

ومن الفعل الثلاثي المجرد (وَزَنَ) جاء المصدر (الْوَزَنُ) من : وزنت كذا وكذا أزنه وَزناً وَزَنَةً مثل : وَعَدْتُهُ أَعَدَّهُ وَعَدّاً وَعِدَّةً ثلاث مرات في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقِّ ﴾ (١٣) وقوله تعالى : ﴿ فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾ (١٤) ، وعرفه الزمخشري بأنه ﴿ وَزَنَ الْأَعْمَالُ وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَ رَاجِحِهَا وَخَفِيفِهَا ﴾ (١٥) أي توزن صحائف أعمال العباد بالميزان لمعرفة حسناته من سيئاته . والوزن عند ابن منظور المتقال وجمعه أَوْزَانٌ (١٦) .

اما (الميزان) فقد جاء على وزن (مِفْعَال) كالمِيعَاد والمِيلَاد بمعنى المصدر اذ يقال للآلة التي يوزن بها الأشياء ميزان (١٧)، وقد ورد تسع مرات في القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ فَوْعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (١٨) ، فنلاحظ تكرار لفظ الميزان تشديداً للتوصية به ، وتقوية للأمر باستعماله والحث عليه، والميزان ذكره الله تعالى ثلاث مرات في هذه السورة كل مرة بمعنى فالأول هو (الآلة) ، والثاني بمعنى (المصدر) أي (الوزن) والثالث للمفعول أي (الموزون) وذكر الكل بلفظ (الميزان) لأنه اشمل للفائدة (١٩) .

وعلى صيغة جمع التكسير وردت لفظة (المَوَازِين) جمع (المِيزَان) على وزن (فَاعِل) وفي الحقيقة هو ميزان واحد عبّر عنه بلفظ الجمع على أساس تعدد الأعمال الموزونة فيه كما تقول: خرج فلان الى مكة على البغال وخرج الى البصرة في السفن وفي التنزيل: ﴿يا أيها الرسل﴾ (٢٠) وقوله: ﴿كذبت عاد المرسلين﴾ (٢١) وإنما هو رسول واحد ، فجاءت لفظة (الموازين) سبع مرات في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: ﴿ ونضع الموازين القسط ﴾ (٢٢) وقوله تعالى: ﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ (٢٣) .

المستوى الدلالي

لو تأملنا في أي الذكر الحكيم لنلتبس فيها مدلولات مادة (وَزَن) لوجدناها على معانٍ مختلفة تبعاً للسياق القرآني الواردة فيه على التفصيل الآتي :-

١- آلة الوزن : وهي ما يعرف به مقدار الشيء، فقد أشارت مادة (وَزَن) الى

هذا المعنى في مواضع متعددة من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فاوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا﴾ (٢٤). وقوله تعالى : ﴿يا قوم أوفوا المِيزَانَ والمِيزَانَ﴾

(٢٥)، وهو ما يوزن به ويتعامل ، وتتضح الفائدة في الوزن بانه ينكشف الحال

يومئذ وتظهر جميع الأشياء بحقائقها على ما هي عليه وبأوصافها وأحوالها في

أنفسها من الحسن والقبح وغير ذلك، وتتخلع عن الصور المستعارة التي

بها ظهرت في الدنيا فلا يبقى لاحد ممن يشاهدها شبهة في انها هي

التي كانت في الدنيا بعينها وان كل واحد منها قد ظهر في هذه النشأة

بصورته الحقيقية المستتعبة لصفاته ولا يخطر بباله خلاف ذلك والله تعالى اعلم

بحقيقة الحال (٢٦).

٢ - الحسنات والسيئات: إشارة الى أعمال الإنسان فمنها ما هو ثقيل في الميزان

وهو ماله قدر ومنزلة عند الله وهو الإيمان وأنواع الطاعات ومنها ما هو

خفيف متمثلاً بأنواع المعاصي وخير ما يوضح ذلك قوله تعالى: ﴿فمن ثقلت

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم

في جهنم خالدون﴾ (٢٧) ، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه بإتباعهم

الحق في الدنيا وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون

ثقيلاً وقد خفت موازين من خفت موازينه بإتباعهم الباطل في الدنيا وخفته

عليهم وحق الميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفاً وإنما كان كذلك؛ لأنَّ

الحق ثقيل والباطل خفيف (٢٨) .

٣- العدل : وضع الله عز وجل العدل في الأرض الذي أمر به يقال : وضع الله

الشريعة ووضع فلان كذا أي ألقاه بالعدل يسمى ميزاناً لأن الميزان آلة الإنصاف والعدل والتسوية. وعند ابن منظور: ((الميزان: العدلُ ووازنه عادله وقابله ، وعدل الموازين والمكاييل: سَوَّاهَا . وَعدَلَ الشيءَ يَعْدِلُهُ عَدْلًا وَعَادَلَهُ: وَازَنَهُ)) (٢٩) كما في قوله تعالى : ﴿لقد أرسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط﴾ (٣٠) وقوله تعالى : ﴿والسما رفعها ووضع الميزان﴾ (٣١) فوجب أن يعدل الإنسان كما يحب ان يعدل عليه وان يوفى كما يحب ان يوفى له ؛ لان العدل صلاح الناس .

٤- الشرع : وهو الذي توزن به الحقوق ويسوي بين الناس ، ويشير القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قوله تعالى : ﴿الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب﴾ (٣٢) أي الشرع المنصف بين الناس (٣٣)

٥- القضاء: (ذهب الأصفهاني إلى أن ((القضاء بمنزلة الكيل)) (٣٢)؛ لان الكيل

والوزن سواء في معرفة المقادير. وكال الدراهم والدنانير: وزنها؛ ويقال

كُلِّ هذه الدراهم يريدون زَنَ . وقال مرة: كُِّلَّ ما وزن فقد كِيلَ (٣٤)

وجاء هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿والوزن يومئذ الحق﴾ (٣٥) أي القضاء

. (٣٦)

٦- الأنبياء والأوصياء: وخير ما يمثل هذا المعنى قوله تعالى: ﴿ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة ﴿ (٣٧) أراد بذلك الأنبياء والأوصياء (٣٨) .

٧- **الْخَطَرُ** او **الْقَدَرُ**: قال الفيومي: ((وَزَنَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ ثَقُلَ فَهُوَ وَازِنٌ وَمَا أَقَمْتَ لَهُ

وَزْناً كُنَايَةً عَنِ الْإِهْمَالِ وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ وَزْنٌ أَيْ قَدَرٌ

لِخَسَّتِهِ)) (٣٩) ودلَّ على هذا المعنى قوله تعالى: ﴿فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَزْنَهُمْ﴾ (٤٠) أي لا نجعل لهم خطراً وقدرًا (٤١).

٨- **المقدار**: يقال : إنما الأشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل ، وقدّر كل شيء

وَمِقْدَارُهُ : مِقْيَاسُهُ . وَقَدَّرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَقْدُرُهُ قُدْرًا وَقَدَّرَهُ : قَاسَهُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ

في تفسير هذا المقدار في قوله تعالى: ﴿وَانبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾

(٤٢) فأشار الطبري إلى انه مقدر وبحد (٤٣) ويكون مقدراً معلوماً عند

الجوزي والقرطبي (٤٤) في حين نراه عند الثعالبي مقدر محرر بقصد

وإرادة . (٤٥)

ويرى البحث انه متقدر بقدر الحاجة ؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى يعلم المقدار الذي

يحتاج اليه الناس وينتفعون به فينبت به تعالى ذلك المقدار في الأرض لذلك قالوا

الوزن إنما يراد لمعرفة المقدار فكان إطلاق لفظ الوزن لإرادة معرفة المقدار .

الخاتمة

ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة الآتي :-

- ١ - تنقل الموازين بالكتب التي فيها الأعمال مكتوبة وبها تخف .
- ٢ - الحكمة في وزن الأعمال امتحان الله عباده بالإيمان في الدنيا وإقامة الحجة عليهم في العقبى .

- ٣- استعمل النص القرآني المشتقات ليعبر كل نوع منها عن معنى
تحدده القرائن السياقية المصاحبة للوصف المشتق فأكثر ما وردت
به مفردة (وَزَنَ) صيغة المصدر بلغ مجموع تكراره اثنتي عشرة
مرة، ثم جمع التكسير اذ بلغ سبع مرات في القرآن الكريم .
- ٤- تعدد المعاني لمفردة (وزن) يعد ظاهرة في المستوى الدلالي .
- ٥- أمر الله بالتسوية ونهى عن الطغيان الذي هو اعتداء وزيادة وعن
الخسران الذي هو تطفيف ونقصان .

الهوامش :

- ١ - مقاييس اللغة :مادة (وزن): احمد بن فارس ٦٣٠/٢
- ٢ - مفردات الألفاظ القرآن : الاصفهاني/٥٩٤
- ٣- لسان العرب :مادة (وزن): ابن منظور ٤٤٧،٤٤٦/١٣
- ٤- مجمع البحرين : مادة (وزن): الطريحي ٣٢٥/٦
- ٥- ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٣/٤

٦- ينظر : علم اللغة :السعران/١٨٥، ١٩٢، ١٩٨، مناهج البحث في اللغة :

د.تمام حسان /١٠٦، ١٠٧

٧- ينظر : المثل السائر : ابن الاثير/١٥٢

٨- دلالة الالفاظ : د. ابراهيم انيس/٤٦

٩- ينظر : كتاب سيبويه ٣٣٥/٤ .

١٠- ينظر ١٨٩ المنهج الصوتي للبنية العربية : د.عبد الصبور شاهين

١١- الاسراء/٣٥

١٢- الشعراء/١٨٢، والموضع الثالث المطففين/٣

١٣- الاعراف/٨

١٤- الكهف/١٠٥، والموضع الثالث الرحمن/٩

١٥- الكشف : الزمخشري ٨٥/٢

١٦- ينظر : لسان العرب: مادة (وزن) : ٤٤٨/١٣ .

١٧- ينظر : لسان العرب: مادة (وزن) : ٤٤٦/١٣

١٨- الرحمن/٨، ٩، وبقية المواضيع : الانعام/١٥٢، الاعراف/٨٥،

هود/٨٤، ٨٥، الشورى/١٧، الحديد/٢٥

١٩- ينظر: التفسير الكبير:الرازي ج ٩١/٢٩

٢٠- المؤمنون/٥١

- ٢١- الشعراء/١٢٣
- ٢٢- الانبياء/٤٧
- ٢٣- الاعراف/٩،٨، وبقية المواضع: المؤمنون/١٠٢، ١٠٣، القارعة/٨، ٦
- ٢٤- الاعراف/٨٥
- ٢٥- هود/٨٥
- ٢٦- ينظر روح المعاني : الآلوسي البغدادي ٨/٨٤
- ٢٧- المؤمنون/١٠٢، ١٠٣
- ٢٨- ينظر: التفسير الكبير، ٣١/٧٣
- ٢٩- لسان العرب: مادة (وزن) : ١٣/٤٣٢، ٤٤٨
- ٣٠- الحديد/٢٥
- ٣١- الرحمن/٧
- ٣٢- الشورى/١٧
- ٣٣- ينظر: انوار التنزيل واسرار التأويل: البيضاوي/١، ٢٦، تفسير
شبر/٨٥
- ٣٤- معجم المفردات/٤٥٤
- ٣٥- ينظر : لسان العرب: مادة (وزن): ١١/٦٠٤، ٦٠٥
- ٣٦- الاعراف/٨

- ٣٧- ينظر : جامع البيان ٤٣٢/٥ ، انوار التنزيل واسرار التأويل ٦/١
- ٣٨- الانبياء/٤٧
- ٣٩- ينظر : الميزان: الطباطبائي ٢٤٠/١٤ ، مجمع البحرين/٦/٣٢٥
- ٤٠- المصباح المنير: مادة (وزن) : الفيومي ٦٥٨/٢
- ٤١- الكهف/١٠٥
- ٤٢- ينظر: معالم التنزيل:البغوي ٢١٠/١
- ٤٣- الحجر/١٩
- ٤٤- ينظر: جامع البيان ١٩/٧
- ٤٥- ينظر : زاد المسير ٣٩١/٤ ، الجامع لاحكام القرآن:القرطبي ١٤/١٠
- ٤٦- ينظر:الجواهر الحسان في تفسير القرآن : الثعالبي ٢٩٢/٢

المصادر والمراجع :-

- القرآن الكريم
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، تأليف ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي ، دار الجيل د.ت .
- تفسير القرآن الكريم : العلامة عبد الله شبر (ت ١٢٤٢هـ)، سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، دمشق د.ت.

- التفسير الكبير : الإمام الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ) ، ط١ ، مؤسسة المطبوعات الإسلامية القاهرة / ١٩٣٨م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، ط٣ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، مصر / ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م
- الجامع لاحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي ، تحقيق ابو اسحاق ابراهيم اطفيش ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان / ١٩٦٦م .
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن : عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت .
- دلالة الالفاظ : ابراهيم انيس ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة / ١٩٧٦م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : ابو الفضل محمود الألوسي البغدادي / المنشورات العلمية ، بيروت .
- زاد المسير في علم التفسير : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، ط٣ ، المكتب الاسلامي بيروت / ١٤٠٤هـ.
- علم اللغة (مقدمة للقاريء العربي) : د.محمود السعران، دار المعارف ، مطبعة مرك الاسكندرية / ١٩٦٢م.

- كتاب سيبويه : لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بيروت/١٩٧٥م.
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: تأليف ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) ، ط٢، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان/١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- لسان العرب : للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ت (٧١١هـ) ، نشر أدب الحوزة، قم، إيران/١٤٠٥ هـ .
- المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر :ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧هـ)،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي ، القاهرة/١٩٣٩م.
- مجمع البحرين : الشيخ فخر الدين الطريحي، تحقيق السيد احمد الحسيني، منشورات المكتبة المرتضوية طهران ، د.ت
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : العلامة احمد بن محمد علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ) مطبعة الميمنية ،مصر /١٣٠٦ هـ .
- معالم التنزيل : ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، د.ت .

- معجم مفردات الفاظ القرآن :العلامة ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٣هـ) ، ضبطه وصححه ابراهيم شمس الدين ط١، منشورات دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان /١٤١٨هـ-١٩٩٧م .
- مقاييس اللغة: لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ،وضع حواشيه ابراهيم شمس الدين ط١، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان/١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .
- مناهج البحث في اللغة :د.تمام حسان، مطبعة الرسالة ، مكتبة الانجلو المصرية/١٩٥٥م .
- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي د.عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت/١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- الميزان في تفسير القرآن : العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي ط٢، منشورات الاعلامي للمطبوعات، بيروت،لبنان/١٣٩١هـ-١٩٧٢م .

ABSTRACT

All praise is due to all . blessings be upon the messenger Mohammad-peace be upon him-and upon his good and righteous progeny (a

The renewal experience additive to human nature teach the human that every thing has agoal and there is an end to every thing . the rules of life , we know tell every one that any good

deed has its good reward and bad deed has its bad reward . the research concentrates on justifying the measures and weights equally by justice . before that the human has been surprised with the day that his deeds will be weighed .

The research has defined the weight in language and the study of vocabulary in three levels : phonetic, syntactic and indication . the phonetic changes at this vocabulary Explaining Balance (mizan) . Also explaining different syntax forms and many meanings at this vocabulary in the Quranic context . in the end there is a conclusion with the most distinctive results we have reached in this study .